

أصول الشاشي

بحث تقسيم الراوي على قسمين .

ثم الراوي في الأصل قسمان .

1 - معروف بالعلم والاجتهاد كالخلفاء الأربعة وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن عبد العزيز بن ثابت ومعاذ بن جبل وأمثالهم B هم .

فإذا صحت عندك روايتهم عن رسول الله A يكون العمل بروايتهم أولى من العمل بالقياس .
ولهذا روى محمد بن حنبل في حديث الأعرابي الذي كان في عينه سوء في مسألة القهقهة وترك القياس .
وروى حديث تأخير النساء في مسألة المحاذاة وترك القياس .
وروى عن عائشة حديث القيء وترك القياس به .

وروى عن ابن مسعود حديث السهو بعد السلام وترك القياس .

والقسم الثاني من الرواة هم المعروفون بالحفظ والعدالة دون الاجتهاد والفتوى كأبي هريرة وأنس بن مالك .

فإذا صحت رواية مثلهما عندك .

فإن وافق الخبر القياس فلا خفاء في لزوم العمل به .

وإن خالفه كان العمل بالقياس أولى مثاله ما روى أبو هريرة الوضوء مما مسته النار